والكتابة والنصب والعقد وتسمى الدوال الاربع ونحوها ويخرج
بقوله المركب المفردات كزيد وعمر والاعلام المسرودة نحو واحد
اثنان الى آخرها وقيل لا حاجة الى ذكر التركيب للاستغناء عنه
بالمفيد اذ الفيد الفائدة المذكورة لا يكون الا مركبا
ويخرج بقوله المفيد غير المفيد كالمركب الاضافي كعبد الله
والمزجي كبعلبك والتقييدي كالحيوان الناطق و
الاسنادي المتوقف على غيره نحو ان قام زيد والعلوم
للمخاطب نحو السماء فوقنا والارض تحتنا او المجعول علما
نحو برق نحره ونحو ذلك ويخرج بقوله بالوضع على التفسير
الاول ما ليس بعربي كالاعجمي والمفيد بالعقل كما افاده حياة
المتكلم من وراء جدار ويخرج على التفسير الثاني كلام النائم
ومن زال عقله ومن جرى على لسانه ما لا يقصده كحالات
بعض الطيور وما اشبه ذلك ولما كان المركب
لا بد له من اجزاء يتركب منها احتاج الى ذكر اجزاء
الكلام معبرا عنها بالاقسام مجازا كما فعل الزجاجي
في جمله فقال واقسامه اي اجزاء الكلام من جهة تر
كيبه من مجموعها لا من جميعها ثلاثة لا رابع لها با
الاجماع ولا التفات لمن زاد رابعا وسماه خالفة وعني
بذلك اسم الفعل لخصوصه فانه خلق عن اسكت وهذه

الثلاثة الاقسام اسم وهو على ثلاثة أقسام مضمر
نحو انا وانت ومظهر كزيد وعمر ومبهم كهذا وهذه وفعل
وهو على ثلاثة أقسام ايضا ماض كضرب ومضارع كيضرب
وامر كاضرب وحرف جاء لمعنى وهو على ثلاثة أقسام
ايضا حرف مشترك بين الاسماء والافعال نحو هل وبل وحرف
مختص بالاسم نحو في وحرف مختص بالفعل نحو لم واحترز
بقوله جاء لمعنى من حروف التهجي اذ الكانت اجزاء كلمة كزاي
زيد وبائه ودال لا مطلقا لان حرف التهجي اذا لم تكن كذلك
فهي اسما لمعان فجيم مثلا اسم جيم والدليل على انه اسم قبولها
لعلامات الاسم ونحو كتب جيما وهذه الجيم احسن من جيمك وكذا في
واذا اردت كل واحد من الاسم والفعل والحرف فالاسم المتقدم
في التقسيم اعرف من قسميه الفعل والحرف بالخفض في آخره
والخفض عبارة عن الكسرة التي تحدث عند دخول عامل الخفض
كالكسرة الدالة على زيد في قولك مررت بزيد ويعرف ذلك بكسر
آخره والتنوين وهو نون ساكنة تلحق آخر الاسم في اللفظ
وتفارقه في الخط استغناء عنها بتكرار الشكلة عند الضبط بالقلم
نحو زيد ورجل وصه ومسلمات وحينئذ فهذه اسماء لوجود
التنوين في آخرها ودخول الالف واللام عليه في اوله نحو الرجل
والغلام فالرجل والغلام اسمان لدخول الالف واللام عليهما

Copyright © King Saud University